

الجليد.. يذوب: بين موسكو والقاهرة!

صورتان: واحدة في بيتنا..
والثانية على جدران القاهرة



تنفرد مجلة «أكتوبر» بنشر بعض «أوراق» الرئيس أنور السادات التي يتحدث فيها عن «التكوين النفسى والسياسى» فى مرحلة من حياته.. وسوف نجد أنه يساير الاحداث الصغيرة فى حياته، طالبا ريفيا بسيطا، وضابطا شابا متحمسا، دفع الكثير بسبب حماسة واخلاصه وحرصه على ان يساهم بشيء فى كل ما يدور حوله.. ولكنه لم يتوقف لا عن القراءة والفهم، ولا عن المشاركة فى الحياة العامة..

و «أوراق» السادات ان لم تكن تسجيلا لحياته وعرضا تاريخيا لها، فهى دعوة الى الاجيال القادمة ان تقلب فى أوراق تاريخ مصر والعالم من حولنا، لعلنا نجد جميعا ماينفعنا وينفع مصر. فهذا هو أقدس واجباتنا..

وهذه الاوراق تنفض التراب والجليد عن طريق يضيق ويتسع، ويعتدل ويلتوى بنا وعلينا، بين القاهرة وموسكو..

وكان السير فى هذا الطريق أو السير عليه أو بمقتضاه تجرية مريية، ذهابا وايابا، انسدادا وانفتاحا، قبل ٦٧ وأثناءها وبعدها.. وحتى اليوم..